والبُرْد معروف من بُرود العَصْب والوشْي (18 / ب) ومنه سُمّي بُرْد بن سِنان الشّاميّ ُ يَرْوي عن مكحول وعنه الثوري وبُرَيدةُ وبشّار كلّه تصحيف .

وأما البُرْدَة بالهاءؤ فكساءٌ مربّع أسود صغير وبها كُني أبو بُرْدة بن نيار صاحبُ الجَذَعَة واسمه هانئ وبتصغيرها سُمّي بُريجة بن الحُصَيب وابنُه سليمان بن بُرَيدة صوابه عن ابن بردة يروي عن أبيه وعنه علقمة وعلى هذا قوله في باب الأذان عن علقمة بن مَرْثَد عن أبي بُريدة أو ابي بُردة أو أبي بَرْزَة كلّه خطأٌ .

وبَرد الحديدَ سَحقَه بالمِبرَد بَرْداً ومنه تَبرُدَ السِّنّ ُ والبُرادة ما يَسقط منه بالسَحْق .

وبَرُدَ الشيءُ بُرودةً صار بارداً ومنه كان إذا ذبح لا يَسلخ حتى تَبردُ الشاةُ ولم يُرِد ذهاب الحرارة لأن ذلك يَطول وإنما أراد سكون اضطرابها وذهابَ ذَمائِها وأبرَد دخل في البَرْد كأصبح إذا دخل في الصباح ومنه أبرِدُوا بالظّهر والباء للتعدية والمعنى أدخلِوا صلاةَ الظهر في البَرْد أي صَلّوها إذا سكنتْ شدّة الحرّ .

والإبرِدةُ بكسر الهمز والراء علة معروفة من غلبةِ